مجلة
المكتبات والمعلومات والتوثيق
في العالم العربي

مجلة علمية نصف سنوية محكمة – العدد الثاني يونيو 2015

العدد الثاني
يونيو 2015

المحتوى
العدد الثاني يونيو 2015

دراسات

تقارير

مجلة
المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي

مجلة علمية نصف سنوية مُحكمة تصدر عن إدارة المعلومات والتوثيق والترجمة/ قطاع الإعلام والإتصال
الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
العدد الثاني يونيو 2015

المباشر :00202 25740404 - فاكس: 00202 25740331
البريد الالكتروني للمجلة: majala.info@las.int
رقم الايداع : (ISSN 2356-8909)
التصميم الفني والاخراج والطباعة : مطبعة جامعة الدول العربية

قواعد النشر

1. تصدر المجلة بشكل دوري مرتين في السنة.
2. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية، كما تنشر مراجعات وعروض الكتب وتقارير المؤتمرات والأنشطة الإقليمية والعالمية للمنظمات والإتحادات العاملة في مجال المكتبات والمعلومات والتوثيق والرقمنة في العالم العربي.
3. تُقبل البحوث المكتوبة ، في حدود 35 صفحة بما فيها الرسوم والجداول التوضيحية والمراجع والملخص على ألا تتجاوز 8000 كلمة، من القطع المتوسط (A4).
4. تُدرج الاستشهادات المرجعية في نهاية العمل، مع مراعاة القواعد التي وضعتها جمعية American Psychological Association(APA)
5. تخضع الأعمال المقدمة للتحكيم، ويخطر صاحب العمل بقبوله أو بملاحظات التحكيم أو بالحاجة إلى المراجعة، و لا تُردّ الأعمال غير المقبولة للنشر إلى أصحابها.
6. لا تُقبل الأعمال التي سبق نشرها أو قُدمت للنشر في أي مكان آخر. وعلى الباحث أن يتعهد بذلك خطيا عند تقديم البحث للنشر، ولا يجوز للباحث عند قبول بحثه للنشر في المجلة أن ينشره كاملا أو مختصرا أو بأي لغة في أي وعاء آخر إلا بعد مرور سنة كاملة على تاريخ نشره فيها وبإذن كتابي من رئيس التحرير.
7. يخضع ترتيب المواد عند النشر لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث أو قيمة العمل.
8. يُقدم الباحث نسخة إلكترونية من بحثه مع ملخص لا تزيد كلماته عن (250 كلمة) باللغة العربية ومثله بالإنجليزية على نظام Word وترسل بواسطة البريد الإلكتروني إلى إدارة المجلة.
9. تُوجه جميع المراسلات الخاصة بالمجلة إلى سكرتارية التحرير على عنوان البريد الإلكتروني الآتي: majala.info@las.int
10. جميع حقوق الطبع محفوظة و لا يُسمح بإعادة طبع أي جزء من المجلة أو نسخه بأي شكل، وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية أو غيرها إلا بموافقة خطية من رئيس هيئة التحرير.
11. كل ما يُنشر في هذه المجلة إنما يعبر عن رأي كاتبه ولا يعتبر تمثيلا لوجهة نظر جامعة الدول العربية أو هيئة تحرير المجلة.
12. تترقب المجلة من الأكاديمين والباحثين والمتخصصين إرسال سيرة ذاتية مختصرة تتضمن الخلفية العلمية، وأبرز الأعمال المنشورة، ووسائل الإتصال الشخصية.
13. تحتفظ المجلة بحق إجراء تعديلات في الصياغة التحريرية للمادة المقدمة، حسب مقتضيات النشر، على ألا تؤثر هذه التعديلات في محتوى النص.
14. عند قبول البحث للنشر تُنقل جميع حقوق الملكية (الطبع والنشر) المتعلقة بالبحث إلى (الناشر) إدارة المعلومات والتوثيق والترجمة بجامعة الدول العربية.





التعاون العربي الصيني في مجال المكتبات والمعلومات:

آفاق واعدة لشراكة حقيقية

بقلم: مستشار/هـالة جـاد
المدير العام
Hala.gad@las.int

انطلاقاً من أن مؤسسات المكتبات تشكل مصدراً هاماً من مصادر التاريخ ومقياساً لتحضر الأمم والشعوب، شهدت أروقة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ميلاد آلية جديدة للتعاون العربي الصيني في مجال المكتبات والمعلومات في شهر أبريل من عام 2015 باستضافتها ولأول مرة خبراء من المكتبات العربية والصينية، لتضفي هذه الآلية الجديدة التي قوامها معرفي معلوماتي رونقاً وحيوية على التعاون المؤسسي بين الصين والدول العربية، وتنضم إلى قطار منتدى التعاون العربي الصيني الذي تناولت وثيقة إعلانه في مقدمتها الروابط الثقافية والحضارية العميقة بين الجانبين والمساهمات المشتركة لكل منهما في تقدم الحضارة البشرية.

اكتسب هذا الاجتماع أهمية خاصة في إطار جملة من المحطات الهامة في مسيرة التعاون العربي الصيني منها إعلان عام 2014-2015 عاماً للصداقة العربية الصينية والذكرى العاشرة على إقامة منتدى التعاون العربي الصيني واعتماد خطته التنموية العشرية. كما يأتي الاجتماع انطلاقاً من الرغبة المشتركة لتعميق التعاون بين المكتبات العربية والصينية لتحقيق طفرة في مجال المكتبات والمعلومات وحفظ الوثائق وأهمية وضع إطار طويل الأجل لتنفيذ المشروعات المشتركة التي تهدف إلى الحفاظ على الوثائق النادرة والتراثية المهددة بالاندثار والضياع، أي الحفاظ على ذاكرة الأمم والشعوب وهو القاسم المشترك بين كل من الوطن العربي والصين.

وفي هذا السياق، تم التوقيع على مذكرة التفاهم بين مكتبة الصين الوطنية وجامعة الدول العربية والتي وضعت خطوطاً عريضة لمشروعات مشتركة ومحددة من أهمها إطلاق بوابة إلكترونية لشبكة المكتبات العربية والصينية مما يخدم مشروعات التوأمة المنشودة بين المكتبات العربية ونظيراتها الصينية التي ستسهم بدورها في تحقيق حلم المكتبة الرقمية العربية الصينية الذي يسعى الطرفان إلى تحقيقه منذ فترة طويلة.

إذن لقد وضعنا اللبنة الرئيسية في بنيان الشراكة بين المكتبات العربية والصينية، ونلتزم التزاماً أبدياً بالبناء على هذه اللبنة وتنفيذ مشروعات طموحة تخدم مصالح الجانبين. وهنا يستحضرني في هذا المقام مقولة صينية مفادها «ازرع فكرة تحصد حركة، ازرع حركة تحصد عادة». وها نحن زرعنا الفكرة ونأمل في أن نحصد حركة وأن تكون مصحوبة ببركة تتحول إلى تعاون دائم مثمر وبناء.

افتتاحية العدد
"طريق الحرير" وتوثيق العلوم

بقلم: أ.د. شريف كامل شاهين

رئيس التحرير

s_shaheen@cu.edu.eg

مصادفةً جمعني القدر –في مناسبتين مختلفتين– مع مؤسستين لا رابط بينهما، والمشترك بينهما هو «طريق الحرير». في المناسبة الأولى كانت الدعوة الكريمة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية؛ للمشاركة في اجتماع الخبراء الصينيين والعرب في مجال المكتبات والمعلومات. وقد شهد الاجتماعُ الحديثَ عن عِدَّة ورقات عمل من معظم الدول العربية تتحدث عن خبراتها وتجاربها، وخاصةً ما يتعلق بشأن المكتبة الوطنية بها وإنجازاتها. كما شهد الاجتماع نفسه حديثَ شخصياتٍ بارزة مسئولة عن أنواع متعددة من كُبْرَى المكتبات في الصين، ومن بينها المكتبة الوطنية والمكتبات العامة والجامعية وغيرها. وكان القاسم المشترك في معظم ما عرضه القائمون من الجانب الصيني على تلك المكتبات هو المشروعات التي استهدفت التوثيق والرَّقْمَنَة لمقتنياتها من مصادر المعلومات، خاصةً ما يتصل بالمخطوطات وأوائل المطبوعات والدوريات وغيرها.

وعندما جاء دَوْرِي أَلْقَيْتُ كلمة كنت قد خطَّطْتُ لها؛ لتمثِّل مشروعًا جديدًا يخدم الجيل الحالي والأجيال المستقبلية، ويتمثل ذلك في مقترح إنشاء مكتبة رقمية عالمية تنقل التراث الفكري من أصوله إلى العالم.

إن التلاقي بين الحضارتين الصينية والعربية يضرب بجذوره في أعماق التاريخ، كما يبرهن التاريخ –كذلك– على أن التبادل الثقافي بين الحضارتين الصينية والعربية لا يفيد الجانبين فحسب؛ وإنما يفيد العالم بأَسْرِه. لقد كانت الوسطية والاعتدال والتسامح والاحترام مبادئ أساسية. وعلى خلفية هذه التبادلات الثقافية، نُسِبَ إلى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) قَوْلٌ هو «اطلبوا العلم ولو في الصين».

ومنذ ما يزيد على أَلْفَي عام، ربط طريقُ الحرير المشهور عالميًّا الحضارتين الصينية والعربية. ولم يكن هذا الطريق ممرًّا للتجارة والسفر فحسب؛ وإنما كان سبيلاً للتبادل الثقافي أيضًا. وعَبْر هذا الطريق أرسل الخليفة عثمان بن عفان مبعوثًا خاصًّا إلى الصين في عام 651م. ومن خلال هذا الطريق أيضًا كان الجانبان يتعلمان من بعضهما، وينقلان مخترعات كل منهما إلى الآخر، ممَّا دَفَعَ تطوُّر العلوم والتكنولوجيا لدى الجانبين قُدُمًا؛ حيث انتقلت صناعة الورق الصينية في العصر الأموي –وتحديدًا في القرن السابع– إلى العالَم العربي، ثم انتقلت إلى أوروبا عن طريق شمال إفريقيا وإسطنبول. وربما انتقل فن الطباعة الصيني في القرن العاشر إلى مصر، ثم إلى أوروبا.